

قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية

الفرقة الثالثة

مادة : رسم وفسيفساء

أ.د/ عبير قاسم

المحاضرة (١)

الموزايكو الروماني

العناصر:

مقدمة:

كان للإغريق السبق في مجال تزيين الأرضيات العامة والخاصة بلوحات من الموزايكو سواء بالحصي أو الأحجار المختلفة. واستطاع الرومان الاستفادة من ذلك في تزيين أرضيات منازلهم ومعابدهم وحماماتهم.



طريقة إعداد الأرضية لعمل لوحات الموزايكو:

تحدث فيتروفيوس وبلينيوس عن طريقة إعداد الأرضية للموزايك ، و كان ملخصها :

- ١- تسوية الأرضية وتجفيفها.
- ٢- وضع طبقة statumen من الحصى الكبير أو دبش الأحجار
- ٣- وضع طبقة rudus سمكها ٢٥ سم.
- ٤- فرش طبقة nucleus ١٢ سم
- ٥- تحديد خطوط ارشادية بعد جفاف كل ما سبق
- ٦- تغطية كل ذلك بطبقة من الجص و مسحوق التراكوتا لتلوين اللوحة.
- ٧- تثبيت قطع الموزايك عن طريق خليط من الجص والرمل.



الطرق التنفيذية لعمل لوحات الموزايكو

أولاً: طريقة Opus Signinum



لاحظ الآتي:

- استخدام الحصى بأشكاله المختلفة وألوانه المتعددة.
- وكان يستخدم مع الحصى قطع حجرية صغيرة من أنواع مختلفة غير منتظمة الشكل.
- اقتصرت هذه الطريقة في البداية علي مجرد تبليط الأرضية
- لم تتضمن أية عناصر زخرفية.
- أقدم الأمثلة من جورديون بفريجيا بأسيا الصغرى.
- أجمل اللوحات هي لوحات بيللا.

للمزيد راجع (من ص ١٢٧ : ص ١٣٠ أو علي مواقع الانترنت العالمية)

ثم تطورت هذه الطريقة واستمر استخدام الحصى واصبح هناك استخدام لقطع الأحجار المختلفة بشكل متزايد ، و اتخذت الشكل المربع والمستطيل. وانتقلت الي الاسكندرية.

ثانياً: طريقة Opus Sectile



لاحظ الآتي:

- استخدام شرائح مرمرية وتثبت في المونة.
- تستخدم في الأرضيات.
- تنفيذ عناصر هندسية.
- استخدمت في العصر الامبراطوري لتشكيل عناصر نباتية.

للمزيد راجع (ص ١٣٢ أو على مواقع الانترنت العالمية)

ثانياً: طريقة Opus tessellatum

لاحظ الآتي:

- استخدام قطع حجرية صغيرة من الأحجار المختلفة ومنها المرمرية
- تميزت بالأشكال المربعة او المستطيلة التي لا تتجاوز ١٠ مم.
- استخدام الرصاص في شكل شرائح لضمان ترتيب الفسيفساء في صفوف طولية
- تشكلت المونة من ٣ طبقات السفلية من الملاط ، الثانية من الجص ، الثالثة من الملاط
- انتشرت هذه الطريقة في نهاية القرن الثالث ق.م. ووصلت الي ذروة الاتقان في القرن الثاني ق.م.



- أشهر الأعمال لوحة سوفيلوس بالمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية.



للمزيد راجع (صد ١٣٣ - ١٣٥ أو علي مواقع الانترنت العالمية)

رابعاً: طريقة Opus vermiculatum



لاحظ الآتي:

- تطورت طريقة تيسيلاتوم إلي فرميكولاتوم.
- استخدام قطع فسيفساء متناهية الصغر من ١ مم إلي ٤ مم.
- استخدام قطع ملونة
- من أجمل الأمثلة موزايك في منزل الأقنعة بديلوس

للمزيد راجع (صد ١٣٥ - ١٣٦ أو علي مواقع الانترنت العالمية)

